

أعظم ثمرات المحبة: ربك يحبك | الحلقة 61 | سلسلة قلب

يتبعه بالمحبة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

يقيمنا وثباتنا. وارزقني عملاً يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقاً واهابك. ورجائك ما ياباً ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده - 00:00:52

رسوله لا زلنا على ضفاف انهر المحبة ومع هذه السلسلة المباركة ان شاء الله قلب يتبعه بالمحبة وكما امس تحدثنا عن ان الانسان في طريقه لان يصل الى ذلك القلب الذي يتبعه بالمحبة - 00:01:06

هو يحتاج الى ان يتذكر في العواقب الحسنة لحبه لله سبحانه وتعالى يعني انا لو النهاردة قلبي تبعه لله سبحانه وتعالى بالمحبة ما الذي يجنيه؟ ما هي العواقب الحسنة لذلك؟ وكما تكلمنا عن مجموعة من العواقب الحسنة امس ودعوني اؤكد ان اهم - 00:01:24

ما نجنيه على الاطلاق اذا اجهتنا في ان نحب الله كما ينبغي وفي ان يكون هذا القلب يتبعه لله عز وجل حباً اعظم ما نجنيه على الاطلاق هو ان يحبنا الله عز وجل - 00:01:46

يعني اعظم الثمرات يا اخواني تكونك تجتهد في ايه في محبة الله سبحانه وتعالى ان ربكم كريم. ربكم يبادلك حباً بحب. ان ربكم يحبكم. واذا احبكم الله سبحانه وتعالى هذا الذي يحبه الله سبعة اشياء - 00:02:04

الله سبحانه وتعالى كما اخبر يكون سمعه الذي يسمع به بصره والذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. لان سؤال الله ليعطيه الله لان استعاد الله ليعيذنه الله يكره - 00:02:23

الله عز وجل مسامته. كل هذا اذا احبكم الله سبحانه وتعالى. يعني نحن في هذا اليوم سنحاول ان نقف مع هذه النقطة تحديداً. وهي نقطة طب انا لو ربنا احبني - 00:02:35

يبقى انا دلوقتي لو انا اجهدت في اني احب ربنا ربنا يحبني. طيب ولما ربنا يحبني ايه اللي يحصل؟ لما ربنا يحبك يحصل بعض الحاجات اللي احنا قلنا عليها امس - 00:02:45

النهاردة نكمل في هذا الصدد وهنقف مع مسألة في غاية الالهمة وهي مظاهر محبة الله لك. كيف تعرف ان الله سبحانه وتعالى كيف تعرف ان الله يحبه؟ انا عايز النهاردة اكيد لحضرتك على ان ربكم يحبك. عايز اكيد لك عليه دي النهاردة جداً - 00:02:55

عايز اكيد لك على ان ربنا بيحب حضرتك عايز اكيد لك على مظاهر محبة الله سبحانه وتعالى لك. عايز ارغب حضرتك في انك تفوز بمحبة الله سبحانه وتعالى. انك تبذل الغالي والنفيس - 00:03:15

ليحبكم الله سبحانه وتعالى كل ما هتحب ربنا اكتر كل ما ربنا يحبك اكتر. الرب جل جلاله وتقديست اسماؤه من اسمائه الودود. من اسماءه الالهي الودود. فالله سبحانه وتعالى يبادلنا حباً بحب وقرباً بقرب سبحانه وتعالى. فانت لما تحب ربنا سبحانه وتعالى الله - 00:03:28

سبحانه وتعالى يحبك. لما تقرب من ربنا عز وجل الله سبحانه وتعالى يقترب منك. بل يعطي الله عز وجل العبد على المحبة ما لا يخطر له وعلى بالي. يقول الله عز وجل في الحديث القديسي وهو في صحيح مسلم انا عند ظن عبدي بي - 00:03:52

انا عند ظن عبدي بي. يعني اذا احبك الله سبحانه وتعالى يكون عند ظنك به سبحانه وتعالى. ان ظن خيرا فله. وان ظن شرا فله يعني في رواية ظن خيرا فله وان ظن شرا فله. فالله سبحانه وتعالى يكون عند حسن ظنك فيه سبحانه وتعالى - 00:04:11
فسبحان الملك لما تكون في ازمة او في ضائقه وانت تحسن الظن بربك سبحانه وتعالى ربك لا يخذلك ابدا. ربك لا يتتركك ابدا. ربك لا يضيعك ابدا لو انت احسنت الظن بالله سبحانه وتعالى لله درها من امرأة عاقلة. امنا هاجر - 00:04:31
رضوان الله عليها لما سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم تركها بواحد غير ذي زرع يعني مكان اصلا لها يعني نتابع تفاصيل المشهد هي في مهلكة يعني من ناحية الاسباب الارضية امرأة ضعيفة - 00:04:51
ومعها رضيع يا ربها بمفردها وهي الطعام اللي معها كده هييفند. هي عارفة انه ايه؟ يوما ما سينفى. وفي نفس الوقت هو ما وعدهاش انه هييجي يمدتها بطعام ولا وعدها ان في حد هيطلع يحميها - 00:05:08
ولا وعدهاش بالي حال. المكان اللي هي فيه تص يمين شمال فوق تحت ما فيهوش خالص اي سبب من اسباب الحياة.
ما فيهوش يعني مسلا مش طمعانة انها مش عارف تطلع الشجرة تجيب منها حاجة ولا طمعانة انها مش عارف تشوف زهرة تاخد ما فيش خالص. الاصعب من ذلك انها - 00:05:23
اصلا فين في مكان مهلكة. يعني سباع ماشي اه تعابين ماشي قطاع طرق ماشي لصوص ماشي يعني لو واحدة مكان امنا هاجر تمام
لأ ما حدش مش سهل اصلا حد يقبل ذلك. لكن العجيبة - 00:05:42
تلك المرأة التي احببت ربها واحسنت الظن في ربها جل جلاله وتقدست اسماؤه نادت عليه قالت يا ابراهيم قال يا ابراهيم الله امرك
بهذا هي تعلم ان انهنبي بس ادعيته - 00:06:02
الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا فلن يضيعنا. ازا هي لما اتصل قلبها بربها ما ربطة نفسها بالانسان وعلمت ان الامان مع الرحمن
وان الامان في الايمان. علمت ذلك - 00:06:22
فاعزاء جنب ربنا وهي كان امانها مع ربنا سبحانه وتعالى وشف زوجها بس هي شعرة ان الامان مع مين مع الله ومع الله فقط ماشي
يمشي ما فيش مشكلة اذا فلن يضيعنا - 00:06:44
كتير مننا يقينه بربنا مشروط يقينه بربنا ايه مشروط. طول ما هو شايف لها حل بيتفقن. مش شايف لها حل ما يتيقن يقول لك ما
تقلقش ان شاء الله عندنا يقين في ربنا على اساس ان هو الفلوس في جيبيه او الشيك معه هييجيب من الایه؟ انما لو ما فيش فلوس
في جيبيه وما فيش شيك - 00:06:59
تلaci اليقين ماله مش منعقد اصلا للاسف هي ما فيش قدامها سبب. بس ده بقى تمام اليقين في الله سبحانه وتعالى. تمام حسن الظن
في الله سبحانه وتعالى. قالت اذا فلا - 00:07:19
لن يضيعنا هل ضيعها؟ لا كان ربها عند حسن ظنها لله درها. فشواف ايه اللي حصل؟ يعني ربنا مش قواها وتولاهما واكرهما وارضاها
وحدها. ده اواها وتولاهما واكرهما وارضاها وكل ذريتها بعد ذلك. الله سبحانه وتعالى جعل القلوب تهفو الى هذا المكان - 00:07:31
ولا تزال ذكري هاجر رضوان الله عليها ذكري خالدة خلدتها الله عز وجل ولا يزال المسلمين يأتون من بقاع الارض يشاركونها سعيها
بين الصفا والمروة. شف ربك ازا يبرفع ايه - 00:07:59
يرفع الانسان اللي يحسن الظن به اللي يحبه شف ازا ربك يرفعه شف ازا ربك يكرمه! شف ازا ربك يكفيه! شف ازا ربك يؤويه!
شف ازا ربك يرضيه! انه احسن الظن بربه سبحانه وتعالى - 00:08:19
احسن الظن بربك احسن الظن بربك بالله در الشاعر. يقول واني لارجو الله حتى كانني ارى بجميل الظن ما الله صانعه واني لارجو الله
حتى كانني ارى بجميل الظن ما الله صانع الله در موسى صلى الله عليه وسلم - 00:08:34
موسى صلى الله عليه وسلم حاولوا قربة سبعة دوائر يأس على الاقل سبعة دوائر تبعث الاحباط في نفس في اي انسان لو كان مكانه.
كل دوائر اليأس كل دوائر الاحباط ما جعلت حسن ظن موسى صلى الله عليه - 00:08:57
عليه وسلم بربه يهتز لحظة. قالوا لمدركون. قال كلاما معني ربى سيدتين. هداه اداة كان مع لا نراه احسن الظن بربك احسن الظن

بربك عارف لما تحب ربنا قلبك هيتملى حسن ظن فيه - 00:09:17

ولما يتمنى حسن ظن فيه هو هيكون عند ايه ام بظنك وما يخذلكش ابدا ما يخذلكش ابدا. انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني الله اكبر. وانا معه حين - 00:09:45

يذكرني سبحان الله! تصور ان ربك القوي الغني العلي العظيم الرؤوف الرحيم الودود الحكيم تصور ان ربك معك ايش ينقصك؟ وانا معه حين يذكرني اذ ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في - 00:10:00

ذكرته في ملأهم خير منهم. وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا. واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. واذا اتاني يمشي اتيته هرولة مستنني ايه ليه؟ ليه الانسان يتأخر نفسه؟ لماذا لا يبادر الواحد منا لربه؟ احنا متظرين ايه؟ في وداد بعد هذا الوداد؟ في كرم بعد - 00:10:25

الكرم مستنني ايه؟ تتقارب شبرا يتقرب اليك ذراع تتقرب ذراع يتقرب اليك باع تاتيه يمشي ياتيك هرولة. منتظر ايه مستنني ايه؟ يفرح بك ان تبت اليه يرد. يفرح بك ان رجعت ان عدت. منتظر ايه - 00:10:57

متأخر ليه؟ شف وداده سبحانه وتعالى. مين يحتاج مين يا اخوه مين يحتاج مين احنا محتاجين ربنا صحي مين غني عن مين الله اغنى ما يكون عنا ونحن احوج ما نكون اليه. ورغم ذلك هو الذي يخبرنا بذلك - 00:11:20

هو الذي يدعونا لان نشكوه. هو الذي يدعونا لان نتقرب اليه سبحانه وتعالى. انت طور ده انت بتبقى هتموت من الفرح. لما تعرف ان واحد ممن تعظمهم او تحبهم من الدنيا. اتصل بك قال لك ما تيجي تقدر مع شوية - 00:11:40
ياه كده يعني تصور لما الله سبحانه وتعالى يقول انا جليس من ذكرني. تصور لما الله سبحانه وتعالى هو اللي بيدعوك انك تقرب منه لو لم يكن من ثمرات المحبة - 00:12:01

الا ان العبد ان اجتهد في محبة ربه او في السعي لما يحبه ربه احبه الله فبادله حبا بحب له قربا منكم بقرب لكفى اذا احبك الله حب فيك كل خلقه - 00:12:17

اه يحبب فيك كل خلقه سبحانه الله احنا انا كنت دايما بقول احنا بنحسبيها غلط احنا بنحسبيها ايه غلط لأبس الطريق لقلب البشر ان رب البشر يحبك فيحببهم فيك لا اراديا. احنا دي مشكلتنا - 00:12:35

انت عايز مراتك تحبك صح؟ انت متتصور انها تحبك بايه بانك تكرمهها وتعطيها ماشي كل ده كوييس. بس في حاجة اسهل من كده بكثير في حاجة اهم من كده بكثير - 00:12:52

في حاجة اعمق من كده بكثير ان ربك يحبك وربك احبك وزرعت لي بين القلوب محبة ربنا يزرع ليك بين القلوب ايه محبة الى ناس بتحبك كده وما تعرفش تلاقي الناس حواليك بتحبك - 00:13:04

والدك بيحبك بجد وامك بتحبك جد اخواتك بيحبوك بجد وزوجتك بتحبك بجد واصحابك بيحبوك بجد محبة هو ده الطريق احنا مشكلتنا متتصورين احنا نجي محابهم بايه؟ عمالين نقصر مع ربنا نقصر مع ربنا ومجتهدين ان احنا نحقق لهم مطالبهم عشان ايه؟ عشان يحبونا - 00:13:22

هنا فلان طل الشام ولا يمن القصة كذا اسمع اذا احب الله ع بدا نادي جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه الله ده مش حب في الارض بس حبه في الارض وحبه في السماء - 00:13:43

جبريل في نادي في السماء وفي رواية يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم تنزل له في الارض تلك المحبة تنزل له في الارض تلك الايه؟ المحبة - 00:14:01

وفي رواية في نادي فينادي جبريل في اهل الارض يا اهل الارض ان الله يحب فلانا فاحبوه فيوضع له القبول في الارض يرزق حبه هي القصة كده شفت بقى ايه؟ عشان كده هارم ابن حيان كان له كلمة في منتهى الروعة. يعني وانا ادعو نفسي وادعوكم الى التفكير فيها - 00:14:20

احنا انا اسف احنا البوصلة بتاعتنا مضطربة بايزدة. الاتجاهات عندنا مش مزبوطة انت بتريد الانسان بتعمل ايه؟ بتتوجه للایه؟

للانسان. لا لا انت لو عايز الانسان ده لو عايزه يعني - 00:14:45

اتوجه للرحمون وهو هيحقق لك اللي انت عايزه عند الانسان هرم ابن حيان كان يقول اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد اليه بس خلص الكلام انت اقبل بقلبك على ربك - 00:15:02

الله يقبل اليك بقلوب العباد. عارف ليه؟ عارف ليه؟ عارف ليه لان اصلا ايا كان يكاد يستحيل انك ترضي كل البشر عايز اقول لك حاجة انت ممكن بيجي عليك وقت عشان ترضي امك هتزعلي مراتك وعشان ترضي مراتك تزعلي ايه؟ امك. ولو ابوك وامك منفصلين عشان ترضي ابوك تزعلي امك - 00:15:22

وقترض امك زعلة ابوك. وبعدين هيوصل كمان ان انت مسلا امك زعلانة من خالك. عشان ترضي يوه سورة اخلاص صح لا يا سيدى ما تقبلش بقلبك على الخالق. اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. بس خلاص - 00:15:45

انت مش ده اريح ولا مش اريح؟ بدل ما تقدر عمال تلف على المخلوقين عشان كده ربك يقول ايه؟ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلاما لرجل - 00:16:04

هل يستويان مثلا الحمد لله ايه القصة كده؟ ان واحد وجهته ربنا وربنا يتكتفل بالبشر وواحد تاني ايه عايز يرضي فلان ويرضي فلان هل يرضي فلان ويرضي فلانة ويرضي فلان تعان شركاؤه ايه - 00:16:20

متشاركون اللي هيقدر يرضي ده ولا يرضي ده ولا يرضي هم اصلا متشاركون. يبقى هو اولا ما يتحقق مهمته. ثانيا هيتمرض ده عايز يمين ودایز شمال افتح اغلق افتح افتتح اغلق رح تعالى اعمل ما تعملىش. لا لا زي واحد - 00:16:39

يعامل مع واحد بس اسأل الاصعب هيوفيق ولا ما يوفق؟ يوفق بسهولة هو ده الفرق بين التوحيد والشرك اه بس التوحيد ده انت مفتكر التوحيد انك تقول ايه؟ لا الله الا الله محمد اشهد ان لا الله مش كده بس - 00:16:59

لا التوحيد ده ان تكون واحدا لواحد في واحد على طريق واحد. انك تكون ايه؟ واحد لواحد لله بواحد في منهجه واحد منهجه النبي صلى الله عليه وسلم على طريق واحد هو طريق الاسلام. بس هي دي الراحة وغيرها - 00:17:16

عذاب اه لان من ابغض صور الشرك شرك المحبة. من ابغض صور الشرك شرك الایه؟ المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يبقى العبد لما يقبل بقلبه على الله ايه اللي يحصل؟ يحبه الله. فاذا احبه الله نادي في جبريل اني احب فلانا فاحبه - 00:17:38

ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبواه. ثم يوضع له القبول في الارض. الله اكبر عشان كده حبيبك صلى الله عليه وسلم في صحيح سنن الترمذى بعد ما ذكر الكلام ده يقول فذلك قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا - 00:17:56

الصالحات سيجعل لهم الرحمن وده ما عمل الحاجات اللي ربنا بيحبها حريصين على لوازم محبتهم فربنا جعل لهم ايه ودد مع مين ما هو اولا وبعدين اه ده مع البشر - 00:18:16

اسمع دي بقى ما هو شف يعني هو توجه بقلبه البشر. ابغض الله عبدا نادى جبريل اني ابغضت فلانا في نادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض. والرواية دي مش مشهورة - 00:18:38

المشهور بتاع المحبة بس واذا ابغض الله الله جل عبدا نادى جبريل اني ابغضت فلانا في نادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض. العلماء يقولوا لك ايه بقى - 00:18:56

تقريبا ده كلام ابن القيم نصا كمان. يقول ايه؟ يقول اذا عصى العبد ربه تصير هناك وحشة بينه وبين الله فاذا تمادت المعصية فستتحكم تلك الوحشة فتصير بينه وبين الصالحين - 00:19:07

فاذا تمادى في المعصية تستحكم تلك الوحشة. فتصير بينه وبين نفسه يبقى الاول كان ايه؟ حس ب الوحشة بينه وبين ايه؟ وبين ربنا. في الخلوة كده في الصلاة حاسس ب الوحشة. مع الوقت مع تطور هذه الوحشة - 00:19:23

يحصل ايه؟ ما بقاش بيحب اللاعداد بتاع الشيوخ. ما بيحبش الدروس ما بيحبش مجالس الذكر. فعلا ما بقاش بيملاها ازاى الاول؟ دي حقيقة لما تستحكم الوحشة يبقى كاره نفسه مش طايق نفسه انا مش طايقني مش طايق نفسه - 00:19:39

خلاص لما تستحكم تلك الوحشة الله المستعان وعليه التوكال. ابن القيم يقول فان الله اذا احب عبدا اصطنعه لنفسه مثلما اصطنع موسى واجتباه لمحبته مثلما اجتبى ابراهيم واستخلصه لعبادته فشغل همه به - [00:19:57](#)

ولسانه بذكره وجوارحه بخدمته سلام لو بس ربك احبك ما تقلقش لو ربك احبك ما تقلقش. هي دي القصة. هي دي القصة باختصار انك تسعى ان ربك يحبك. فلو احبك الله سبحانه وتعالى خلاص - [00:20:22](#)

انت في سعادة الدنيا والآخرة.انا كلمت حضرتك عن بعض الشمرات المحبة دي بس كلمتك دلوقتي عن الابعاد بقى الوجودانية نفسها. ان انت نفسك فلان يحبك كفلا يحبك نفسك اللي حواليك يحبوك بل للأسف بعض الناس ممكن يعصي ربنا عشان بعض الناس يحبه عشان صاحبه يفضل بيحبه - [00:20:40](#)

ويعصي ربنا وعشان ابوه يفضل بيحبه يعصي ربنا. لا انت كده بتخسر كيف تدرك انك بذلك تخسر عايزيين نتعرض دلوقتي لمجموعة من المظاهر اللي نستبيين من خاللها محبة ربنا لايه - [00:21:00](#)

انا بقولها لحضرتك اهو بقولها لك اهو ربك يحبك. ايوة والله العظيم ربنا بيحبك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن ايه - [00:21:15](#)

لمن احب لما تيجي بيته بيقى بيحبك انا ما قلتش ان هو بيحبك زي ما بيحب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا بيحبك زي ما بيحب ابراهيم صلى. بس بيحبك. بس بيتوود لك - [00:21:30](#)

بيحبك ايوة ربنا بيحبك. في ناس كده هو عايزة يصور لك ربنا بيكرهك في بينك وبينه سأل شخصي لأربنا بيحبك واحنا كل اللي كنا بنتكلم فيه في الحلقات اللي فاتت لا انا ما قلتلكش ان ربنا بيحبك - [00:21:41](#)

انا كل قصتي اني عايزة اقول لك مش معقوله تكون بتقول انك بتحب وما تعملش كذا. انا كل ده بحاول انا وانت نوصل لايه؟ احنا نكون صادقين في محبة ربنا - [00:21:57](#)

عايزين نكون اهل للنعمه دي اهل للاصطفاء ده اهل للاكرام ده مش معقوله يشرفني ويشرفك بانه يحبنا ويرتضينا لطاعته وننجي احنا في الاخير ايه؟ ننصر في حقه ونخسر المحبة دي - [00:22:09](#)

خسر هذه المحبة العظيمة اه ما هو سبحان الله هو الله سبحانه وتعالى لو لم يكن يحبه لما يسرك للطاعة ما كنش يسرت للطاعة عشان كده بقى ايه الناس الصالحين - [00:22:28](#)

تلaci فرحمهم باليه فرحان اهو رمضان بىخلص وانت فرحان. انت قاعد اهو في بيت ربنا وانت فرحان. فرحان ليه وارحم بنفسك دي مصيبة. او عى تفرح بنفسك ده الفرح المذموم ان الله لا يحب الایه - [00:22:43](#)

فرجين ده فرح مذموم الله لا يحب الفرحيين ده الفرح الایه المذموم لا مش فرحان بنفسي فرحان بالصلوة والصوم والاجتهادات اللي انا عملتها. برضو مش مطلوب افرح باليه افرح بانه ارتبط للطاعة - [00:22:58](#)

افرح به. افرح بانه اختارك. افرح بفضل الله وبرحمته. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمع ايوة افرح انا بقول لك افرح؟ ايوة افرح بس افرح باليه بفضله - [00:23:19](#)

وبرحمته بانه يسرك للطاعة وبانه اختارك للخير افرح بده متفرحش بنفسك ان فرحك بنفسك هيبيقى اعجب والاعجاب ده ممكن يحبط اعمالك ما تفرحش بطاعتكم لأن طاعتكم ما لها ناقصة برضو لا تليق بالله سبحانه وتعالى - [00:23:40](#)

افرح بفضله برحمته وده الفرح المحمود ايوة نفرح عشان كده بقول لحضرتك ايوة ربنا بيحبك؟ ايوة ربنا بيحبك اؤكد لك ان ربنا بيحبك اول حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيحميك من اضرار الدنيا رحمة بك. انت عارف انا وانت - [00:23:59](#)

لو ربنا حق لنا كل اللي احنا طلبناه في الدنيا ما كانش ولا واحد فينا يفضل على وجه الارض لغاية دلوقت معلش ارجع بالذاكرة لورا كده ارجع بالذاكرة لورا ما فيش اي حاجة خالص مرت في حياتك - [00:24:19](#)

كت هتموت عليها ونفسك فيها وبعد فترة قلت الحمد لله انها ما حصلتش ده لو حصلت كنت ضفت اللي حصل معه حاجة زي كده يرفع ايده ارفع صوابعي العشرين اه كلنا حصل معنا حاجات زي كده. اللي هو انت ايه - [00:24:32](#)

كان نفسك جدا في الحاجة دي وبعدين ما حصلتش كنت زعلان وبعد وقت الحمد لله ده لو حصلت دكاترة تبقى مصيبة اللهم لك
الحمد لو حصلت ده انا كنت ضعف - 00:24:47

زعلان جدا ومتضايق جدا ولو الحمد لله رب العالمين عشان كده لانه بيحبك وانت لا تعلم وهو يعلم وانت لا تقدر وهو يقدر فيبيحهيك
من الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث في الحديث الذي حسنها الشيخ الالباني - 00:25:00

ولنا اذا احب الله عبدا حماه في الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء شفت الاحساس بتاع ان انت النهاردة ابنك الصغير عامل عملية
اللوز والدكتور رابط له مش عارف السلك ولا ايه وبيقول له ايه - 00:25:18

نفسه يشرب مية باردة باي شكل وجعان عايز يأكل وعمال بتلوي قدامك وانت ايه؟ لا معلش ما ينفعش هو ممكن يشوف ده قسوة
عليه ويشفوه حرمان بس انت عشان بتحبه حرمتنه من اللي هيضره - 00:25:35

انت في الحقيقة ما حرمتوش تعاطيته انت في الحقيقة ما حرمتوش تحاميتكم كنت كاتب مقالة صغونة كده اسمها انت تفعلها. كان
التعليق على موقف كده يعني مر بي في بيتي - 00:25:52

ذكني بمعنى مهم كان عندي عائشة كان عمرها تقريبا سنتين الا كده وبعدين كان عندها دور برد وببداية نزلة شعبية فكانت بتتح
المهم فانا كنت تقريبا بفطر فكان آآ عيش وجنبة وشيبسي بس الولد راح جاب الشيبسي بايه بالشطة والليمون. المهم آآ فهي طبعا
بتاكل - 00:26:06

معي؟ فانا بديها عيش وجنبة جنبة مش حادقة يعني وهي مصرة تاخد ايه شيبس فمدت ايدها عشت بعيد عنها اه صحيت من لغاية
واحدة خدتها من ايه ده كل شوية تمد ايدها - 00:26:29

بابا وبعدين ايه عملت شوية حركات بقى كده فجت قايمة وباستني من هنا ومن هنا ابدا خلاص ما نفعش الجو العاطفي ده قلبت على
الجو الایه العكنته عمالة تعيط تعيط تعيط - 00:26:43

وانا من جوة قلبي ايه هيقطيع بس بقول لها والله لو عملت قرد ما هوكلك انا عارف انه هيأذيها يعني انا عارف انه هيأذيها ده بالرات
هيأذيها سبحان الله ساعتها كده جه في قلبي معنى - 00:26:59

قلت يا ترى يا عائشة انت بتتصعي لابوكي ازاى شايڤاني ايه دلوقت بخيل صح كده بتتعنت معه بتحرمها من حاجة بتحبها متضايقه
ممكן كمان تحس انها انت بتكرهها هي هي شايڤة المشهد كده - 00:27:14

قلت له يا ترى انت شايڤ المشهد ازاى في حين ان حقيقة المشهد انا بحبها اكتر ما هي متخلية خايف عليها انا بحميها وهي مصرة
تضر نفسها وانا مصر ان انا ما اضرهاش - 00:27:32

ومصر ان انا استحمل سوء ظنها في واستحمل احيانا كلمة ممكنتدايقني بس حريص جدا ان انا ما اذيهاش لو حد غيري كان ممك
يقول لك كبر دماغك خليها تاكل وخلاص - 00:27:50

بس انا ابوها انا بحبها اكتر ما هي بتحب نفسها انا خايف عليها اكتر ما هي خايفه على نفسها انا اعرف اللي هي ما تعرفوش ساعتها
جه في قلبي قوي - 00:28:08

احساس قلت لنفسي انت افعلنوا انت بتعمل كده مع ربنا بيبقى نفسك في حاجة من الدنيا وعمال تدعى استغاثه وتقول وبعدين تبقى
مفولة وما تحققلكش بيعمل ايه زعلان ومتضايق خد مني كذا ليه؟ ما يدينيش كذا ليه؟ طب ما انا بصلبي وكويسي وتمام وزى الفل
بيكرهني - 00:28:20

بيحابي غيري علي ما بيحبنيش الموضوع ده مش عدل للأسف احيانا لو ما قلتهاش بلسان مقالك بتقولها بلسان حال ليه يعني عجيبة
ربك صبر على سوء ظني وسوء ظن صبر على كده - 00:28:51

طه اسألنا الظن به وصبر علينا ما قالش بقى طب اتركهم لنفسهم ان يعرفوا عشان يتعلموا لا ما بيعاملنيش وبيعاملك بالمثل ابدا
بيعاملنيش وبيعاملك بالمثل صبر على سوء ظني وسوء ظنك - 00:29:08

صبر على للأسف احيانا كلامي تصرفاتي وتصرفاتك هنا صبور على كده صبر وما ايه وما ما قالش خلاص طب انا بقى هو شايڤ كده؟

طب خلاص انا هترکه منه للامر اللي اراده عشان يا رب ان انا كنت بعمل كده - 00:29:26

رحمة بي واسفانا عليه. لأ ما حصلش انت مصر وربك يصبر يصبر يصبر مش لحالك اللي انت تريده سبحان الله ما تقوليش بقى يعني في دنيا البشر احنا ممكن نسمى ده تضحيه - 00:29:51

ونسميه بقى حب ما لوش مثيل ان انت مسلا بباباك عمل حاجة انت مش وانت بعد سنين فهمت بباباك عمل كده ليه. وعمال تبكي وزعلان وتقول ده انا زلمته. ده انا اسأت الظن به - 00:30:10

ضحى بان صورته ممكن تهتز عندك. وضحى بانه ممكن يسمع منك كلام مش مناسب او تتعامل معه تعامل مش مناسب بس عشان مصلحتك في الاخير دي الصورة عند البشر في حدود علم البشر - 00:30:27

تسميها ايه عند ربنا في وداد اروع من دهب في مواساة اكتر من كده في حرص على ما ينفعك اكتر من كده ربك يصبر ويصبر ويصبر ويصبر ويصبر وان ربك يحمل - 00:30:42

على سوء ظننا وعلى سوء تعاملنا وعلى سوء فهمنا وعلى سوء تصرفنا ويحمل علينا وهو اقدر ما يكون علينا ويصبر علينا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - 00:30:57

ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. دكتور انا معك بس فيه حاجات بتبقى احيانا عقوبات برضو خليك بس هو حرمان عشان عملت حاجة غلط بردو غير له عارف ليه - 00:31:14

الموداك وانت مقصر هتعمل ايه؟ هتفتر وہتمادى في تقديرك برضو خير لك عشان كده صدق سيدك النبي صلى الله عليه وسلم صدقه. صدقه لما يقول لا يقضى الله عز وجل لمؤمن قضاء الا - 00:31:28

كان خيرا له صدقوا تصدقوا لما يقول كده. صدقوا تصدقوا لما هو يريد انه يؤكد لك ان ربك يحبه ربك يحبك بيحميك من الدنيا والعجيبة ان هو انت ما طلبتش منه كده - 00:31:44

بس هو عمل كده لانه من ان صح انت طلبت ضربت العجيب ان الوقت اللي هو بيعمل فيه كده انا وانت بنعاصيه مقصرين في حقه في الوقت اللي هو الممن بتاعته - 00:32:02

نازلة احنا الذنوب بتاعتنا صعبة بالوقت اللي منه الاحسان مننا السخط والكفران وبرضو بيصبر وبرضو بيحمل سبحانه وتعالى وبرضو ما تقطعش من وب Russo ما عاجلكش بما اردت لانه هيضرك تيجي تقول لي ربنا ما بيحبكش؟ لا ربنا بيحبك - 00:32:17

والله بيحب لان ما فيش حد مننا الا وحصل معه كده. تفترك مواقف؟ ايوه افتكر عارف اللي انت فاكره ده عارف انت فاكره والله ما يجي واحد على مليون من اللي انت ما تعرفوش - 00:32:38

اصل ربنا مش منتظر منك جزاء او شكر وربنا مش مستبني منك اه تعمل نيشان ولا تعلق ميدالية مش مستبني منك شهادة تقدير عشان كده اما بيقولكش ما يخبركش اللي ما اخبركش به من الحاجات اللي زي كده - 00:32:51

اضعاف اضعاف اللي انت اوبي اوبي حصلت زي كده انت ما تعرفوهاش ربك احبك السلسلة الصحيحة اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو - 00:33:10

استدرج هو الوحيد اللي حرمانه عطاء هو الوحيد اللي كده. حرمانه ايه عطا في اوقات يكن حرمانه هو قمة العطاء هو الوحيد اللي كده الا اما يحرملك بيقى عطاك. عشان كده ابن عطاء كان يقول لك ربما اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك - 00:33:26

يعني انه منعك هو كده ايه؟ اعطاك. لان هو لو اعطاك وانت مقصر بيقى انت وصلت لمرحلة ان هو لم يعد يحبك لم يعد يريدك. انت دخلت في المستدرجين - 00:33:54

بيستدرجك عشان كده بقى اللي يفرح بالحرمان اكتر ما يفرح بالاي عطاء ركزوا يا اخي والله الحلة دي مهمة جدا اللي يفهم يفرح بايه بالحرمان اكتر ما يفرح ويفرح بالبلاء - 00:34:11

اكتر ما يفرح بالسراء. ما يتمنهاش ركز ما يطلبهاش بس لما تحصل يفرح بها ليه اصل انت النهاردة السراء دي حاجة من اتنين ممكن تكون ايه او ايه الفتح اللي حصل ده - 00:34:26

بالمال او بالجاه او ممکن يكون ايه ؟ فتح برکة ورزق ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض. او ممکن يكون فتح ايه استدراج طب المنع ممکن يكون ايه - [00:34:44](#)

المنع ممکن يكون ايه يا اخوة ممکن يكون حاجة هتضرك فمنع عنك شرها. او حاجة كويسيه فحرملك منها صح وممکن يكون حاجة كويسيه فحرملك منها طب لما حرملك ايه اللي حصل - [00:35:01](#)

فقت هو حرملك ليه ابتلاك عشان يعذبك ده ابتلاك عشان يهدبك منعك ليه منهحك عشان تفوق عشان ترجع له عشان ما تستغلش عنه منعك لعلك لما منعت لعلك لما منعت كنت تعمل ايه - [00:35:15](#)

تنطروح على بابه تسأله لعلك لما منعت تتوّب له لعلك لما منعت تقف مع نفسك وتقييم حالك وتصحح مسارك لعلك كان كده لا هو عقوبة برضو خير لك خير لك انها هنا - [00:35:35](#)

مش فين ؟ ما هتستحملش والله العظيم اللي في الآخر. ما تستحملهاش عشان كده الضراء دي ما تزعاش منها كان واحد يقول لي اتقدمت لوحدي وما اتقبلتش اقول له احمد ربنا - [00:35:56](#)

يا جدع اية احمد ربنا الموضوع اللي يمشي هو ده اللي تقلق منه. اللي يقف ده تفرح. حقيقي الشغلانة اللي تمشي تؤمن اللي تقف تفرح لما تفهم بقى لما تفقه عن ربك قضاوه وقدره - [00:36:08](#)

ونهیه وامرہ لأ الامور هتختلف فتعترف ساعتها ان المنع ده عطاء. ان المنع ده ايه عطاء وان الحرمان ده رحمة وتدرك الامور على حقيقتها وتبقى خايف من السراء خايف وبتدعي ربنا - [00:36:25](#)

وبتحاول تحولها من سراء استدراج لسراء برکة نفرق ازاي اخوة بين فتح البركة وفتح الاستدراج؟ قلناها قبل كده. اية كلمتين الحال والمثال جات لك على انهي حالة وتسبيب في ايه - [00:36:43](#)

اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغترة فاذا هم مبلسون. عشان كده الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

لما فقه هذا المعنى كان يقول ان ال بنى فلان ليسوا لي باولياء انما ولی الله وصالح المؤمنين. طيب يبقى ده اول مظهر من مظاهر حب ربنا لك ده ربك ايه ؟ ربك ايه - [00:37:16](#)

بيحميك من الایه الدنيا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملک ایكوني فاخافك صدق واهابك. ورجاءك ما - [00:37:31](#)

يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عنی - [00:38:08](#)